6224 - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة Y قال : قال رسول ا A : (جاء ملك الموت إلى موسى ليقبض روحه فقال له : أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأ عينه فرجع ملك الموت إلى ربه فقال : يا رب أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني فرد ا عليه عينه فقال له : ارجع إليه فقل له : الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فإنك تعيش بكل شعرة وارت يدك سنة قال : ثم مه ؟ قال : الموت قال : فالآن من قريب ثم قال : رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول ا A : (لو أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر) .

قال أبو حاتم : هذه اللفظة (أجب ربك) قد توهم من لم يتبحر في العلم أن التأويل الذي قلناه للخبر مدخول وذلك في قول ملك الموت لموسى : (أجب ربك) بيان أنه عرفه وليس كذلك لأن موسى عليه السلام لما شال يده ولطمه قال له : (أجب ربك) توهم موسى أنه يتعوذ بهذه اللفظة دون أن يكون رسول ا إليه فكان قوله : (أجب ربك) الكشف عن قصد البداية في نفس الابتلاء والاختبار الذي أريد منه K حديث صحيح